

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[327] قالوا: ولما دنوا من المدينة - وفي الوفاء: لما كان بينهم وبين المدينة يوم - تعجل عبد الله بن عبد الله بن أبي حتى أناخ على مجامع طرق المدينة. فلما جاء عبد الله بن أبي قاله له ابنه: وراءك! قال: مالك، ويلك؟! قال لا والله، لا تدخلها حتى يأذن رسول الله (ص)، ويعلم اليوم: من الاعز، ومن الاذل! فقال له: أنت من بين الناس؟!. فقال: نعم، أنا من بين الناس. فانصرف عبد الله حتى لقي رسول الله (ص)، فشكى إليه ما صنع ابنه، فأرسل (ص) إلى ابنه: أن خل عنه. فدخل المدينة (1). وفي المنتقى: أنه قال لابيه: لا أفارقك حتى تقر أنك الذليل، وأن محمدا العزيز، فمر به رسول الله (ص)، فقال: دعه فلعمري لنحسن صحبته ما دام بين أظهرنا (2). وفي نص آخر: أنه صار يقول: لانا أذل من الصبيان. لانا أذل من النساء، حتى جاء رسول الله (ص) فقال له: خل عن أبيك (3).

_____ = النبوية لابن كثير ج 3 ص 301. (1) تاريخ

الخميس ج 1 ص 472 عن المنتقى والكشاف، والسيرة الحلبية ج 2 ص 290 و 291 وراجع: السيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 301 والبداية والنهاية ج 4 ص 58 وراجع: الدر المنثور ج 6 ص 226 عن عبد بن حميد عن محمد بن سيرين. (2) تاريخ الخميس ج 1 ص 472 وراجع: الدر المنثور ج 6 ص 225 عن الترمذي. (3) السيرة الحلبية ج 2 ص 290 وراجع: الدر المنثور ج 6 ص 225 عن =

_____ (*)